

# صفات المتقين 5\2 فريد الأنصاري irasnAla diraF

وهكذا ولذلك الإنسان حينما يلتجئ الى الله بقلب خاشع. بقلب مفتقر يبحث عن الدواء الناجع الشافي الكافي ربي تعالى كيجابوب. لأنه سبحانه وتعالى يعلم ان اذ بأن هذا التالي او هاد العبد لي جاي عندو عبد صادق - [00:00:00](#)

وهنا كاينة النقطة النقطة ديال الحكمة في هذا الأمر هل فعلا عندك من الصدق ما يكفي لطرق باب الله؟ ام ان القلب مغشوش لأنه فعلا الإنسان لي كيدق باب الله تعالى بالقراءة او بالتلاوة ديال كتاب الله عز وجل - [00:00:21](#)

لان القرآن كله مواعظ كله مواعظ فهل فعلا هذا القلب كيطلب القرآن باش يداوي ويعالج ويتغذى ويتغذى روحيا باش ينمو لأنه التغذية كتعطي النماء والإستمرار. فكذلك الروح تنمو وتستمر. كيستمر الإيمان وكيكبر. والإيمان يزيد وينقص - [00:00:41](#)

فلهذا اذا كان هذا القلب يطلب القرآن ذكرا بهذا المعنى فان الله عز وجل الذي هو عليم بقلبه نطالع عليه فديك اللحظة راه ربي تعالى مطلع عليه سبحانه وتعالى كيفتح لو الباب - [00:01:03](#)

لأن ربي سميتو الكريم ليس بخيلا سبحانه ولا لثيما. حاشاه وتعالى عن ذلك علوا كبيرا. كريم كريم ربي كريم سبحانه وتعالى فبكرمه الذي لا كرم مثله افتحوا باب كل سائل مفتقر. باب كل طالب صادق. فعلى قدر الصدق يكون الجواب - [00:01:18](#)

على قدر الصدق يكون الجواب. يعني قداش ما كان عندك ديال الصدق ربي كيفتح لك الباب. كبرتي الصدق ديالك ووسعتيه حتى الباب ديالك ربي تعالى كيكبرو ويوسعو فمن كان صدقه ضيقا كان الباب الذي يفتح له ضيقا. واذا اتسع الصدق وكبر ربي عاود كيفتح لو واحد الباب كبير - [00:01:46](#)

غير باش هداك الصدق ديالو كيكفي باش يعني يقدر يدخل ولهذا الرحمان جل وعلا لا يرد سائلا صدقة يعني واحد السائل صادق فعلا وصدق الله تعالى ربيت عليها ما كيردوش - [00:02:09](#)

ويكشف السوء الله سبحانه وتعالى بهذه الضرورة التي تقع بالقلب والسوء الذي يعني المشكل الهم الغم عافانا الله واياكم الذي اذ لهم ويهجم على القلب الله سبحانه وتعالى لما كدقي بابو - [00:02:28](#)

بالقرآن الكريم تلاوة تنكشف الغيوم. وتنتفتح ابواب الرحمن وتتضح المعارج الى الله تعالى الظروف لي كيطلعو لعند الله سبحانه وتعالى معارفش وهذه المعارج مركبتها الآيات القرآنية والأنوار الربانية النازلة لأن القرآن قلنا مرارا وتكرارا حبل الله الممدود من السماء الى الأرض - [00:02:45](#)

سبحان الله العظيم شيه مجرب ومشاهد وتواترت به الآيات والأحاديث يكون الإنسان فينما بغا يكون في الهم او المشكل سبحان اله العظيم ولو انه الدنيا كلها قالت لو هاد المشكل ديالك ما عندو حل - [00:03:10](#)

لما كيلتاجنو الله تعالى في خلوة متفردا به بوحدك غي نتي والله سبحانه وتعالى. ودقي بابه وتفتحي المصحف الكريم على ايات من الذكر تقرأي تخشعا وتدبرا دعاء وطلبا للمناجاة لكشف الانوار وتنزلها على القلب. يعني ما كدوزش ثواني ماشي بالدقائق. ثواني باش كتبداي فعلا العملية ديال الذكر - [00:03:24](#)

حتى تجدين القلب قد انبسط وانشرح وهاديك الهموم اللي كانت بحال الجبال كأنها ولات ريشة. مشات والإنسان كيحس بأنه بدا كيتقوى وكيعلو فيعلو فيعلو يترقى ولذلك يقال لقارئ القرآن يوم القيامة اقرأ وارتنق - [00:03:57](#)

قرا وطلع قرا وطلع فإن منزلتك عند اخر منزلة كنت تقرأها في الدنيا هداك الرقي كاين في الآخرة في الجنة في المنازل ديال الجنة. لكن وكاين في الدنيا ايضا في الدنيا في القرب من الله جل وعلا. ولا يزال - [00:04:15](#)

العبد يتقرب يتقرب لأن العبادة شنو هي؟ العبادة تقرب تقرب من الله عز وجل ولا يزال عبدي يتقرب الي النوافل اول تقرب الفرائض واحب ما تقرب الي به عبدي ما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فلذلك التلاوة الى ما - [00:04:32](#) مبعثاشاي التقرب من شي تلاوة. ماشي تلاوة حقيقية هاديك التي وصف اصحابها بقوله يتلونه حقا تلاوته ليس كل من يتلو القرآن يتلوه وليس كل من يسجد او يصلي يصلي حقا. لأن الصلاة والصيام كل العبادات الصدقات كل العبادات. الشرط فيها الأساس -

[00:04:56](#)

انها تحقق لك التقرب وقلنا مرارا وتكرارا ان العبادة لله سير الى الله وعروج. طلوع صعود في السماوات الى اله عز وجل حتى يكون العبد اقرب ما يكون من ربه وهو انئذ في عمق العبادة كما صح في الحديث واقرب - [00:05:20](#)

يكون العبد من ربه وهو ساجد. لأن في السجود كتحقق الذلة الكاملة والحاجة الحقيقية لله. اذا كان القلب ساجد اذا كان القلب سايد اما غي فالجبهة طايحة فلرض او القلب غايب فلا سجود هداك را مش سجود لابد من سجود القلب اول - [00:05:40](#)

لأن بسجود القلب يسجد البدن وهذا هو الصدق البدن ساجد والقلب مكينش هذا سجود كاذب وانما السجود الصادق من عبر البدن عن سجود القلب لأن مكنسجدو لله يعني كخبرو يعني نفوسنا ونعلم اننا قد سجدت قلوبنا - [00:05:59](#)

وربي تعالى مطلع على القلوب يعلم خائنة العيون وما تخفي الصدور. ربي تعالى مطلع على القلوب. فإذا وجد بدتك ساجدا وقلبك لا غافلا او ربما لا قدر الله يخطط في يخطط لمصيبة او او يفكر في الإثم هذا ليس بسجود اطلاقا - [00:06:22](#)

ولذلك قال تعالى لعبد محمد بن عبدالله سيدنا وحبينا عليه افضل الصلوات والتسليم كلا لا تطعه واسجد واقترب مكتفاش بالعبارة ديال وسجود لا تسجد ولكن ليكن سجودك هذا اقترابا وتقربا الى الله جل وعلا. يعني - [00:06:41](#)

حاول بنادم ملي يسجد لله او يركع يعني او يصلي تكون الصلاة ديالو او الفعل ديالو عندو احساس ويجد ذوقا بانه يقطع المسافات خصك تحسي بأنك راك يعني مبعثيش في البلاصة فاش راكي. ملي درتي تكبيرة الإحرام الله اكبر عندك واحد الحالة نفسية. ثم

تحولت - [00:07:03](#)

انتقلت الى اخرى وانتقلت بعد ذلك بكل اية يتلوها الانسان يجد انه ينتقل يعني كيمشي كيمشي يتمشى يتمشى حتى يحس بأنه اقلع من الأرض وغادر عالم التراب الى رب التراب العبد العابد لله بالذكر هو اشبه ما - [00:07:23](#)

يكون يعني الشبه ديالو بحال الطائرة. الطائرة المدنية اللي كطير يعني سبحان الله العظيم واحد الشبه لطيف فعلا تشبيه جميل جدا هو ان معروف ان الطائرة ملي تبغي تقلع كتمشي في الأرض بعدا. كتمشي في الأرض وكتنطلق في الأول غير بشوية بحركة -

[00:07:40](#)

يا بسيطة فإذا بها كتعاود تصرع وتصرع وتصرع بواحد السرعة هائلة لما كتوصل للقفزة ديال السرعة ديالها كتبدا تهز من الأرض كذلك العبد الذاكر تماما يعني ملي بدا الذكر ديالو كيمشي بواحد الشوية علاش كيمشي بشوية يعني القلب ديالو هو اللي كيمشي بشوية لأنه

باقي مرتبط بالدنيا عاد قلع من الدنيا باقي هموم الدنيا - [00:07:56](#)

باقي المشكل لي راه مصدعو مقنطو وباقي يعني الهم ضاغط عليه يبدأ في التلاوة في الذكر فيجد خفة كييدا يخفاف الراحة ولما كييدا يخفاف كييدا يخفاف يعني هاديك المشاكل اللي متقلها الأرض تتبدا يتخلص منها كييدا يلوحها ويسوسها - [00:08:19](#)

بشوية بشوية وكلما خفت اجنحته كلما كان اكثر سرعة قداش ما خفاف من المشاكل ومن الحزن القلب ديالو ارتاح كيوجد واحد الرغبة في الذكر اكبر ويوجد لذة لذة في مناجاة الله تعالى اجمل والذ. فكبيدا يجري يعني كيوجد واحد السوق - [00:08:39](#)

وكيجبد واحد الإقبال على الله عز وجل منقطع النظير لي هو البسط اي ان قلبه انبسط انبسط لله وانس كيتونس تونس بذكر الله عز وجل فإذا بك يحس براسو را ما بقاش في الأرض كاع. يعني انطلق في علم من الأرض فإذا به يعرج في السماوات. وفعلا وهادشي

صحيح كييدا يحس فعلا الإنسان - [00:08:59](#)

انه يعني العالم لي حولو لأشياء لي حولو تقريبا مبقاش كيشوفها ما بقاش يشوفها ولا بقى يسمعها. يعني وقع صداع جنبك يعني ديال سيارات او ديال اطفال او ديال اي احد. البال ما كيكونش معه - [00:09:19](#)

نهائيا ما كاينش ما كاينش في الأرض. ولا العينين يبقاو ملهيين في الزواقة ديال زربية ولا في النقش ديال الحيط. واخا الموضع  
يكون كما بغا يكون كأنك كأن هادشي ما كاينش - [00:09:34](#)  
لأن القلب تعلق برب التراب فلا وجود لشيء اطلاقا الا لله في بال العبد الذاكر لله جل وعلا. انا في هاد الحالة الإنسان لما كيوصل لهاد  
القمة ديال الإتصال بالله عز وجل. والصلة بنور - [00:09:44](#)  
تماما يتدفق نور الرحمان على القلب ديك الساعة كيولي العبد موصول بالله عز وجل. ويولي ديال اله ديال اله اي انه عبد لله. هاديك  
عبد الله كيحققها بواحد المعنى حقيقي عبد - [00:10:00](#)  
ولذلك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كان يحب هذا الاسم عبد عبد لمن؟ لله خاص ولهذا قال هدى للمتقين. لي يعني خاص هاد  
النور كيتعطى للذين اتقوا ربهم للذين طرقتوا بابه بخشوع - [00:10:16](#)  
التحصيل والتقوى يكون بهاد المنهج ولكن اذا الانسان شد كتاب الله عز وجل بدا يقرأه يعني واحد القراءة ديال واحد لي كيدوز  
الوقت ولا عندو واحد الورد خصو يتفك منو لن يجد شيئا - [00:10:33](#)  
يعني ان شاء الله اجر التلاوة حاصل زعما را عندك بكل حرف اه عشرة دالحسنات لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام  
حرف وميم حرف لكن يعني - [00:10:46](#)